

(1) شرح منظومة الزمزمي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الاول الذي نشرح فيه بحول الله عز وجل هذه المنظومة المباركة وهي منظومة التفسير - 00:00:00 للزمزمي يا عبد العزيز الزمزمي المكي رحمة الله وسيأتي الكلام عنه. واعتمدنا فيه على الشرح يسمى بنهج التيسير للسيد محسن بن علي المساوي وايضا سيأتي الكلام عنه ان شاء الله. فنحن سنعتمد هذا الشرح المسمى بنهج التيسير. على منظومة التفسير - 00:00:18

هذا الشرح سنعتمد بمعنى اننا سنقرأه كلمتان كلمة ونلقي عليه بما تيسر. نلقي عليه بما تيسر اه ثم هناك حواش على هذا الشرح وهما حاشياتان. حاشية السيد او اه نعم علوى - 00:00:42

ابن عباس المالكي الحسني والحاشية الثانية لمحمد ياسين الفهداني المكي. هاتان حاشياتان كتبتا على الشرح الذي سنقرأه نحن وهو نهج التيسير. اما نحن فلن نقرأ الحواشي كاملة وانما سننتقي من الحواشي ما نريده. وهذا هو الاصل. وهذا هو الاصل ان الحواشي لا يرجع اليها الا عند الالشكال او عند اللزوم - 00:01:02

ونحو ذلك. لا نحتاج ان نقرأها كاملة. اما الشرح وهو نهج التيسير على منظومة التيسير لمحسن المساوي. فهذا الذي سنقرأه كاملا. اذا نحن امامنا مجموعة من الاعلام. العالم الاول هو عبد العزيز الزمزمي. عبد العزيز الزمزمي وهو صاحب المنظومة - 00:01:30

جاء بعده محسن المساوي وشرح المنظومة سماها نهج التيسير. جاء بعده المالكي علوى المالكي ووضع حاشية هذا الثالث. جاء رابعا واخيرا محمد ياسين الفداداني ووضع حاشية فصاروا اربعة بومة وشرح وحاشياتان. نحن ماذا يهمنا؟ يهمنا المنظومة. يجب ان نفهمها جيدا. ويهمنا الشرح المسمى - 00:01:50

بنهج التيسير وهو الذي سنلقي عليه. اما الحواشي فسننتقي منها ما اراه مناسبا. الامر الاخر يعني اذا اتضح لك هذا فيجب ان يكون الطالب الذي يستمع الى هذا الشرح ان يكون هذا الكتاب معه. وجرت العادة ان هذا الكتاب اه عندما طبع يعني - 00:02:20 من طبع هذا الكتاب نهج التيسير فإنه غالبا يطبعه مع حواشيه فإذا وجدت الشرح نهج التيسير غالبا ستتجد معه الحاشيتين. وله عدة طبعا هناك طبعة قديمة وهي التي كنا نقرأها قديما وكانت مصورة. لم - 00:02:40

تكن متداولة فكانت طبعة قديمة من الخط القديم ومصورة. اه على شكل مذكرات اه موجودة على بصيغة بي دي اف في الانترنت. ثم بعد ذلك خرج الطبعة اه نفيسة جدا وفاخرة. اه في تركيا وهي من - 00:02:55

قاعة مركز الهاشمية للدراسات وتحقيق التراث. مركز الهاشمية للدراسات وتحقيق التراث في تركيا. وهو متوفّر في في في اسطنبول بامكان الانسان آآ ان يحصل عليه. وهذه الطبعة رائعة جدا ومتقدمة ومضبوطة. وهي التي اعتمدت - 00:03:12

نحن آآ قد يتعرّض على بعض الاخوة ان يصل اليها فان تعذر عليك فلا بأس اطبع الكتاب من بصيغة بي دي اف ويجب ان تكون هذه الكتب الاربعة ماثلة امامك. طيب نحن آآ عادتنا اننا لا نطيل في مقدمات ندخل مباشرة في الشرح - 00:03:32

لكن اه اريد ان اه ان اعطي لمحة سريعة لهؤلاء الاعلام الذين او هؤلاء الشخصيات الذين ذكرناهم. اما الناظم تم اول مشهور بالزمزمي

فهو عز الدين عبدالعزيز بن علي بن عبد العزيز البيضاوي الشيرازي الاصله - 00:03:52

ومن شيراز التي هي الان في ايران. ثم المكي الزمزمي الشافعي الفقيه. مكي لأن احد اجداده نزل مكة وسنتكلم عن هذا. زمزم ان احد ايضا اجداده اشتغل بخدمة بن زمزم الشافعي مذهبا وهو سبط العلامة احمد بن محمد المعروف بابن حجر - 00:04:12
المكي المتوفى سنة تسعه آتا واربع وسبعين. ابن حجر الهيثمي المكي معروف وهو الفقيه الشافعي صاحب المؤلفات في الفقه الشافعي اه وصاحب الفتح المبين شرح الأربعين النووية. وهو معتمد عند الشافعية. هذا الناظم هو من احفاده. سبطه يعني -

00:04:32

ابن بنتي له مؤلفات اه غلب عليه الادب والشعر معظم اه مؤلفاته هي في في الشعر وفي المديح نبوى نعم توفي سنة اه تسعه آتا وست وسبعين. ننتقل بعد ذلك الى الشارح وهو المساوي. الشرح - 00:04:52

ما كتب شرحا على منظومة سماها نهج التقسيم اه اسمه محسن بن علي المساوي الحسيني الحظرمي الشافعي. ولد عام الف وثلاث مئة وثلاثة وعشرين في اندونيسيا. سبحان الله. فهو ولد في شرق اسيا في اندونيسيا. ولكن اصوله - 00:05:14
من حضرة اصوله من اليمن آتا والده سافر الى اندونيسيا لنشر العلوم الشرعية واسس هناك مدرسة شرعية كان ابنه معه. فنشأ هناك في تلك المدارس التي انشأها والده لنشر العلم الشرعي في اندونيسيا. ثم بعد ذلك رحل الى الحج اخذ عن مجموعة من العلماء منهم حسن المشاط وحسن المشاط هذا له شرح - 00:05:37

على البطونية مشهور متداول. وكذلك من شيوخه الذين اخذ عنهم حبيب الله الجنكي الشنقيطي هكذا الجنكي بتقديم النون على الكاف انا اعرف الجنكي لكن الجنكي هذا لا ادري هل هو تصحيح هل هو صحيح؟ لا ادري الله اعلم - 00:06:01

على كل يعني يرجع فيه الى اهل سنقسط والى اهل موريتانيا هم ادري به. هذا حبيب الله الشنقيطي شيخ الشارح ينقل عنه الشارح في مواضع من كتابه ويقول قال شيخنا ولا يسمى يقول قال شيخنا وهو يقصد هذا حبيب الله وسننه على هذا ان شاء الله في موضعه - 00:06:21

درس ايضا في مكة واخذ كما قلنا عن هؤلاء المشايخ الذين ذكرتهم لك واخذ كذلك عن الشيخ عمر حمدان وهو محدث مشهور وعن الشيخ علي بن الظاهري اه وهو حربي من اهل المدينة المنورة. هذان الشخصيتان عمر حمدان وعلي بن فالح الظاهري. يكثر ذكرهما في الاسانيد - 00:06:42

اسانيد كتب الحديث. لو تقرأ الان في الاسانيد المتأخرة للمسندين في كتب السنة. كثير ما يمر بك هذان الرجلان. عمر حمدان وهو من اهل تونس. والشيخ علي بن فالح الظاهري وهو من اهل المدينة المنورة من قبيلة حرب. هذان يكثر ذكرهما هما من شيوخ من - 00:07:02

من شيوخ المساوي صاحبنا هذا الشارح. اما تلاميذه من تلاميذه صاحب الحاشية الشيخ محمد ياسين الفرداني. الذي في وضع احدى الحاشيتين هو من تلاميذه توفي عام الف وثلاث مئة واربعة اه وخمسين. رحمة الله عليه. اما الشخصية الثالثة - 00:07:22
وهو السيد علوى المالكي. وهو صاحب الحاشية الاولى. فهو من اشراف المغاربة الادارسة اسمه علوى بن عباس الحسني الادريسي المالكي المكي. نعم. اه ولد عام الف وثلاث مئة وسبعة وعشرين. ودرس في مكة - 00:07:46

اه معظم العلوم واخذ عن الشيخ عمر حمدان الذي ذكرته لك قبل قليل. له مؤلفات من ضمنها المنهل اللطيف في احكام الحديث الضعيف وهذا اشار له الشيخ عبد الكرييم الخضير في رسالته المشهورة اه الحديث الضعيف المطبوع في مجلد وله كذلك شرح على عمدة الاحكام وشرح على بلوغ - 00:08:05

مرا وغیر ذلك توفي عام الف وثلاث مئة وواحد وتسعين يعني قريب. الف وثلاث مئة وواحد وتسعين وهنا تنبئه مهم وهو انه يلتبس الشارح برجل اخر يظن بعض الطلبة انه هو. وهو الذي رد عليه الشيخ صالح ال الشيخ في كتابه - 00:08:26
هذه مفاهيمنا اه الذي رد عليه صالح ال الشيخ في كتابه هذه مفاهيمنا هو محمد بن علوى المالكي. ابنه ابنه واضح؟ فهذا صاحب الحاشية الذي معنا علوى المالكي هذا الاب. ابنه محمد علوى المالكي. اه الذي كتب - 00:08:45

مفاهيم يجب ان ان تصحح. فرد عليه صالح الال الشيخ بكتابه هذه مفاهيمنا نعم طيب هذا الشخصية الثالثة وهو صاحب احدى الحاشيتين. الشخصية الرابعة وهو الشيخ ياسين الفازاني هو ايضا - 00:09:05

آآ من اندونيسيا. آآ اسمه ابو الفيض علم الدين محمد ياسين. آآ الفاداني الاندونيسي المكي الشافعى. ولد بفadan او بادان ينطق هكذا وينطق هكذا. وهو اقليل باندونيسيا ولكنه ولد بمكة وتعلم بها. مشايخه اخذ عن مجموعة من العلماء من ضمنهم عمر حمدان التونسي الذي ذكرته لك قبل قليل. وله مؤلفات كثيرة - 00:09:26

واغلبه في الاسانيد. وكثير من الاسانيد المشايخ المعاصرين خصوصا يعني في في الجزيرة ترجع اسانيدهم الى الشيخ محمد ياسين الفهدانى تلاحظ كثيرا يقولون حدثنا الشيخ محمد ياسين الفاداني ان هو عمر طويلا ومد الله عز وجل في عمره يعني ادركه - 00:09:51

كثير من من المشايخ من العلماء ورووا عنه الاسانيد لكتب السنة فيعني له مؤلفات كثيرة تزيد على اه على الخمسين مؤلفا معظمها في في الاسانيد وفي علم الحديث. لكن لهم مؤلفات اخرى في علم الاشتقاد وفي الوضع وفي 00:10:11 في المنطق وغير ذلك. توفي عام الف واربع مئة وعشرة. يعني قريب طيب بهذا تكون يعني اخذنا نبذة عن هذه الشخصيات الاربعة والآن نشرع بحول الله عز وجل في اه قراءة الشرح. وقبل ان نشرع في في قراءة الشرح. هناك تنبیهان مختصران. التنبیه الاول اني - 00:10:31

الطالب الذي يسمع الى هذا الدرس ان يكون قد اخذ حظه من علوم اللغة العربية. لا سيما النحو وصرف البلاغة. لأن هذا الشرح سيمبر بك فيه كثير من مسائل النحو والصرف والبلاغة. فلا بد ان يكون الطالب مستعدا. يعني هذا هذا الدرس اخوانى الكرام لا يصلح لمن لا يعرف - 00:10:56

شيئا في النحو او لا يعرف شيئا في البلاغة. او لا يعرف شيئا في الصرف. سيصعب عليه قليلا. فانصح الطالب ان يكون قد درس على الاقل ضبط مختصرها في الاجروميه وضبط كالاجروميه يعني وضبط مختصرها في الصرف وضبط مختصرها مختصر في البلاغة لا لا اقول - 00:11:16

يشترط ان ان يكون عالما في هذه العلوم لا. ان يكون على الاقل درس كتابا واحدا في هذه العلوم الثلاثة التي ذكرتها لك. هذا اذا اراد ان يستفيد فائدة تامة - 00:11:36

في هذا الشهر لانه ستمر بنا مسائل هي مبنية على هذه العلوم الثلاثة التي ذكرتها لك فان ابيت الا ان تستمع الى هذا الشرح مع انك لم تدرس هذه العلوم الثلاثة فلا بأس ولكنك سيفوتك شيء من المسائل - 00:11:46

فلك ان ان تعرض عنها اذا وجدت انها مسألة لغوية او شيء من هذا القبيل تعرّف عنها وتكتفي بمسائل علم اصول التفسير ثم بعد ذلك اذا درست هذى العلوم ثلاثة اردت ان ترجع اليه مرة اخرى فلك ذلك - 00:12:03

نعم النصيحة الثانية التي انصح بها اخوانى هي ان يحفظ الانسان هذه المنظومة كاملة عن ظهر غيب لابد والا ستكون فائدة ناقصة نعم نبدأ الان في التعليق على الكتاب يقول الشارح رحمه الله تعالى - 00:12:17

في شرحها الذي سماه نهج التيسير على منظومة التفسير. يقول باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الرحمن خلق الانسان علمه البيان والصلة السلام على الرسول المؤيد ببرهان القرآن. سيدنا وحبيبنا محمد وعلى الله واصحابه هداة العرفان. اما بعد - 00:12:36 فهذه تعليقات ظريفة ظريفة يعني حسنة. وتقريرات طريفة طريفة يقال طريف وثالث. الطريف هو الجديد خالد هو القديم. نعم. طريفة يعني جديدة مبتكرة. وعكسه الثالث. الثالث هو القديم وكثير ما يقرن بينهما يقال طريف وثالث. ويذكر هذا في كتب الفقه. نعم. اما بعد فهذه تعليقات ظريفة - 00:12:56

تقريرات طريفة على نظم التفسير للعلامة الشيخ عبد العزيز الزمزمي. نعم. وهنا عندكم يعني في في الحاشية اه ترجم صاحب الحاشا رحمه الله للمؤلف ونحن قد ترجمنا له قبل قليل ولكن اشار فقط هنا ان جده - 00:13:27 الاعلى وهو علي بن محمد هو الذي قدم مكة. واشتغل مع رجل اسمه الشيخ سالم بن ياقوت المؤذن في خدمة سسم عرفت؟ ثم بعد

ذلك توارثت هذه الاسرة خدمة بئر زمزم فقيل لهم الززمي. من هذا الباب - 00:13:47

يقول اه للعلامة الشيخ عبدالعزيز ززمي تكون كالشرح له في حل الفاظه. لاحظ قوله تكون كالشرح مع انه في الحقيقة شرح او لا؟
هو شرح لكن يقول هذا كتابي هو كالشرح على على منظومة التفسير. ويقول اصحاب الحواشي - 00:14:05
هذا من تواضعا منه قال هو يقول انا لا اجرؤ ان اقول ان كتابي هذا شرح على المنظومة. وانما هو يشبه الشرح. الكاف هنا للتشبیه.
يشبه الشرح ولا اجر ان اقول هو شرع. لماذا؟ لانه مختصر. وموجز. والعادة في الشروح ان تكون نوعا ما مفصلة ومذهبة. فلما رأى - 00:14:26

شرحه ومختصر فلذلك سماه قال هو كالشرح وليس شرعا حقيقته. الواقع انه شرحه ولكن هذا من باب التواضع يقول كالشرح له
في حل الفاظه وكالموضح لطلابه في فك الغازه وضعيتها للقاصرین امثالی - 00:14:46
من تواضع العلماء يعني يكثر هذا وظعيتها للقاصرین امثالی تبصرها ولعلها تكون للمنتھین من الافضل تذكرة. يعني يقول اما للمبتدئين
والمقصرين والقاصرین امثالی. فيقول هو يعتبر ایش يعني تفصیله؟ يعني يبصره. وينیر له الطريق. وبالنسبة للمنتھین وهم
المتقدموں في العلم. طیب هذا منتهی. لماذا يحتاج الى كتابك - 00:15:04

قال هو تذكرة يعني ایش؟ يذكره فقط يعني هو مثل المذکرة مذکرة يعني للمراجعة فقط ليس ليتأصل عليه المتقدم والمنتھی
واضح؟ وهذا يکفي في كتب العلم انهم لما يعني حتى ابن مالک رحمه الله في في نظمہ الا کبیر الاشیاء الکافیۃ الشافیۃ. آآ - 00:15:30

الکبیر الذي لخص منه الالفیۃ رحمه الله. اه الشافیۃ الکافیۃ. هذی المنظومة اه ذکر في اولها انها تفصیلا وتذكرة. تفسیر المبتدئین
وتذكرة للمتقدموں ویکثر هذا في كتب العلم في المقدمة انهم يقولون هذا الكتاب يستفید منه طائفتان المبتدی والمنتھی فهو لبتدی
- 00:15:53

وللمتقدم تذكرة. وظعيتها للقاصرین امثالی تبصرها. ولعلها تكون للمنتھین من الافضل تذكرة فرحم الله امرا اطلع على عیب او خطأ فيه
فتتأمل بعین الانصار ثم اصلاحه بعد التتحقق بيد العفاف. لاحظ قوله بعد التتحقق. يعني اولا هو الشارع في هذا الكلام يقر بان عمله
هذا بشري. والبشر - 00:16:13

الخطأ فيقول اذا وجدت خطأ فجزاك الله خيرا اصلاحه ولكن يقول بعد التتحقق يعني ان تتحقق اني مخطئ لا استعجل بتصلاح
العبارة او تخطئي قبل ان تتأكد قد يكون لي وجه. قد يكون قد تكون انت المخطئ وانت الذي فهمت خطأ فلا تستعجل. ثم اذا - 00:16:43

تبين لك ان هذا خطأ محض لا وجه فيه فلا بأس ان تتعلق عليه وتقول هذا الكلام فيه نظر والصواب كذا وكذا. قال بيد العفاف يعني ان
تكون يدك عفيفة. والمراد بهذا ان تكون بيد شأنها الاصلاح. يعني ان يكون اصلاحك لاخطاوی الواردة في هذا الشرح ليس - 00:17:03

اصلاح رجل متشف منتقم متبع للعثرات وانما اصلاح رجل يريد الخير ويريد الاصلاح. كما كما قال تعالى آآ ان اريد الا الاصلاح ما
استطعت. وما توفيقی الا بالله. وعذرني في ذلك. يعني ان تلتمس العذر للشارح اذا وجدت فيه زلة او هفوة التمس له الاعذار. قل - 00:17:23

عله يقصد كذا لعله كان يريد كذا او هذه هفوة لا تتهمه بأنه يريد الافساد او انه يريد الاظلال. وعذرني في ذلك اذ هي بضاعة الفقير
الضعيف المعاف. يعني يقول هذه البضاعة التي وظعيتها انا في هذا الكتاب هي بضاعة رجل فقير. ضعيف الى الله عز وجل - 00:17:43

ومعاف معاف يعني يعافه الناس. يعافه الناس يعني يكرهونه. طیب وهذا الكلام يعني مبالغة في التواضع يعني لا ينبغي ان يصل
الانسان الى هذا الحد من احتقار النفس يعني. على كل حال يعني مع انهم يقولون في في - 00:18:03
انه كان محبوبا يعني. كان الناس يعني يحبونه وكان صالحًا وشابة تقىا. اه وترجم له عندكم في في الحاشية لمن اراد ان يطلع عليها

على كل حال هذا من باب التواضع. ولقد كنت سميته يعني سميت هذه التعليقات او هذا الشرح نهج التيسير - 00:18:23
على نظم التفسير راجيا من المولى القبول والنفع بها وذلك عند الله يسير وهو بالاجابة قدير وجدير نعم. قال بسم الله الرحمن الرحيم. اي انظموا اي انظموا. يعني انظموا مستعيننا بسم الله الرحمن الرحيم. انظر - 00:18:41

مستعيننا بالله عز وجل. نعم. اي انظمة يعني قدر بسم الله هذا جار مجرور يحتاج الى فعل يتعلق به. فتقديره انظموا بسم الله. كما انك ثم تفتح الباب تقول بسم الله. يعني بسم الله افتتح الباب. لما تأكل تقول بسم الله يعني بسم الله اكل الطعام وهكذا. اي انظموا. بدأ - 00:19:01

الناظم كتابه بالبسملة اقتداء بالكتاب العزيز ترتيبا لا نزولا. ايش يعني ترتيبا لا نزولا؟ يعني ان ان نحن لما نقتدي بالبسملة هل البسملة هي اول نزل ام هي اول ما وضع في القرآن من حيث الترتيب؟ الثاني - 00:19:21

اذا قوله ترتيبا لا نزولا يعني يقصد ان اية البسملة ليست هي اول ما نزل من القرآن. بل اول ما نزل من القرآن اقرأ باسم ربك الذي خلق. وسيأتي معنا في هذا الكتاب ان شاء الله مبحث خاص. يبحث فيه العلماء ما اول شيء نزل من القرآن؟ سنبحثه ان شاء الله. لكن فهو يقول لك يقول ترتيبا لا - 00:19:41

نرزو. يعني انا راعيت الابتداء في كتابي هذا بالبسملة كما ان القرآن ابتدع الكتاب بايض بسملة فانا كذلك اقتديت بالقرآن الكريم من حيث الترتيب لا من حيث ماذا؟ النزول. فهو ليس اول ما نزل - 00:20:01

فان قال قائل فان قال قائل ماذا تقول فيما رواه الواحدى؟ عن عكرمة والحسن ان اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم. اقرأ باسم ربك الذي خلق. يعني هذا الاثر يفيد ان صحة طبعها انصح. يفيد ان اول شيء نزل - 00:20:20

القرآن ايش البسملة ثم بعد ذلك جاء بعدها اقرأ فإذا نقول اذا ثبت هذا الاثر وقد يعني قال به بعض العلماء ان اول ما نزل هو البسملة مع اقرأ فحينئذ يكون اقتداء المؤلف - 00:20:40

بالبدء بالبسملة ترتيبا وايضا ايش؟ ونزولا. نعم نعم يعني نحن الان ندخل في اشياء دقائق. في دقائق يعني العلم. يعني قصدت في هذا الشرح ان ان نبرز فيه مثل هذه الدقائق فقد يكون يعني هذا الشرح ليس مناسبا للمبتدئ المبتدئ المبتدئ يعني يناسب المتوسطين - 00:20:56

لاننا سنعرض من لمسائل دقيقة جدا ستلاحظ هذا. مع الاختصار طبعا هناك اشياء كثيرة اتركها. طيب. قال بدأ الناظم كتابه ببسملة اقتداء بالكتاب العزيز ترتيبا لا نزولا. وائتمارا يعني امثالا لحدث الحديث المشهور ووفقا - 00:21:24

للسلف والخلف وطمعا في الثواب والبركة. ولم يبدأ في النظم بالحمدلة. ليش ما قال؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. او ليش ما قال يعني لماذا لم يأتي بالحندة قال اكتفاء بالبسملة - 00:21:44

تكفي وعملا بما في رواية كل امر ذي بال لم يبدأ فيه بذكر الله نعم فذكر الله عام. فيشمل البسملة ويكون قد حصل به الامتنال. ولأن اصلا في بعض الروايات لم يذكر فيه الا - 00:21:58

البث مع لم يذكر فيه الحمد لله. على كل الامر في هذا واسع ان جمع بينهما الانسان فهو حسن. بسم ثم يحمدن. ثم الكلام على البسملة وما يتعلق بها شهير قد تكشف به الائمة الاعلام فلنكتفي بذلك. جزا الله خيرا. يقول ما اردت ان اخوض لان هنا العلماء يطيلون الكلام في البسملة وما - 00:22:16

فيها من نحو وصرف واشتراق وعراض ولغة واشياء يعني سبحانه الله بحر. لكن هو يقول يكفي هذا الذي ذكرته لك. وخيرا فعل. قال الناظم تبارك تبارك المنزل للفرقان على النبي عاطر الارдан. تبارك هذا على وزن تفاعل وهو من وحود من البركة - 00:22:37

وهذا لهذه الصيغة تبارك الله لا تطلق الا على الله عز وجل. لا يجوز ان تقول تبارك محمد او تبارك زيد. تتبع ابن رحمة الله تعالى لفظ تبارك فوجد انه لا يطلق الا على الله عز وجل. اي اتصف بكل كمال وتعالى وتنبه عما لا يليق - 00:22:57

قال الناظم تبارك وتعالى الله المنزل من النزال وهو فاعل تبارك للفرقان اي القرآن. نعم. الفرقان هنا المراد القرآن. وهنا فائدة هل يطلق الفرقان على غير القرآن الجواب نعم ورد في القرآن الكريم اطلاق الفرقان على غير القرآن. وذلك انه اطلق على التوراة. قال الله

واذ اتينا موسى الكتاب فرقان. والمراد بالفرقان هنا التوراة. ومعنى الفرقان هو بين الحق والباطل. فاذا قلنا ان معنى الفرقان هو اسم لكل شيء يفرق بين الحق والباطل. صح اطلاقه على القرآن وصح اطلاقه على التوراة - 00:23:42

غير محرفة وصح اطلاقه على الانجيل وهكذا. واضح؟ نعم. لذلك اه روى القاضي عياض في شفائه هكذا يقول صاحب الحاشية وهنا عزوه للقاضي عياض يعني ينبغي ان يتأمل فيه لأن هذا الاحاديث الذي سيرده في البخاري - 00:24:02
فالاصل ان تعزوه للبخاري. لا ان تعزوه لرجل متاخر يعني عن البخاري وهو الحديث اصلا موجود في البخاري. الا ان تكون هناك فاذا جاء بها القاضي عياض بعد هذا الحديث فنعم - 00:24:22

لكن ينبغي ان تشير ان هذا الحديث موجود في البخاري فلا يعني من القصور في العزو ان تعزو الى القاضي عياض والقاضي والكتاب او عفوا الحديث موجود اين؟ في البخاري. على كل يقول صاحب الحاشية اه وهو علوى المالكي يقول قد روى القاضي عياض في شفائه عن ابي هريرة - 00:24:37

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرأن. كيف خفف على داود القرأن؟ هذا هو حديث مشكل. هذا الحديث في البخاري طيب خفف على داود القرأن هل كتاب داود هو القرأن - 00:24:56

لا. صح ولا ؟ طيب. فكان يأمر بدوايه ان تفرج. فيقرأ القرأن قبل ان تسرج. طيب كيف يقرأ القرأن؟ قال قال العلماء يعني الزبور. القرأن هنا معناه الزبور. قال الشيخ المحقق محمد ابو عليان الشافعي وهذا يفيد ان القرأن - 00:25:12

انا في الاصل كل ما يقرأ في اختصاصه بالكتاب المحمدي انما هو بطريق الغبة. طيب ما معنى هذا الكلام؟ يعني نريد ان نعلق على هذا الكلام. هو يقول اولا ان القرأن - 00:25:32

يعني كأنه اسم جنس. يطلق على كل ما يقرأ. وكل ما يقرأ فهو قرآن. وهذا هذا الكلام بناء على رأي عند بعض العلماء مسألة خلافية. بعض العلماء يقول ان كلمة قرآن مأخوذة - 00:25:45

من القراءة مأخذة من القراءة فبناء عليه كل ما يقرأ فهو قرآن. هذا في الاصل. مثل ما كل مكتوب فهو كتاب. وكل شيء كل يعني كل مجموع فيه كلام جمع فيه في اوراق نقول عنه كتاب بمعنى مكتوب - 00:26:01

ثم بعد ذلك صار علما بالغلبة على كتاب واحد. فاذا قال طالب العلم قرأ الكتاب قرأ الكتاب طيب طبعا قد يطلق ويراد به القرأن الكريم وفي علم النحو اذا قالوا قرأ الكتاب يقصد كتاب سيبويه صار علما - 00:26:22

هذا معنى قول المحقق ابو العلي ابو عليان الشافعي لما قال فاختصاصه بالكتاب المحمدي انما هو بطريق الغبة. يعني عندما نقول الان قرأ القرأن تنصرف اذهاننا مباشرة الى الكتاب المحمدي الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم هذا علم بالغلبة. يعني غالب اطلاقه على - 00:26:39

محمد على على كتابه الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. واضح هذا؟ مثل ما تقول سافرت الى المدينة وينصرف الى المدينة المنورة. علم بالغلبة. الذي قال ابو مالك في الالفية وقد يصير علما بالغلبة. مضاف نو مصحوب كالعقبة. نعم. اذا خلاصة لماذا - 00:26:59

اورده هذا الحديث كما ان داود قرأ القرأن ونفسه بالقرأن هنا الزبور طيب لأن كل مقتول فهو قرآن فكذلك صح ان الفرقان لكل انه اسم جنس. لكل ما يفرق بين الحق والباطل يصح ان يطلق عليه فرقان. فالقرأن فرقان والتوراة ايضا - 00:27:19

هذا فائدة. اي نعم. اي القرآن وسمي فرقانا لأن فرق بين الحق والباطل. اي ميزهما. نعم. ثم قال على النبي النبي وهو انسان حر او حي اليه بشرع سواء امر بتبلیغه للامة - 00:27:39

ام لا؟ نعم هذا قيود دقيقة جدا. هو انسان النبي لا يكون الا انسانا. فخرج به من خرج فعلى هذا التعريف الجن ليس بهم انباء ولا مرسلين. واضح؟ هذا طبعا على رأي جماعة من اهل العلم. وجماعة من اهل العلم يقولون لا. الجن فيهم مرسلون - 00:27:59
فيهم اه فيهم رسائل. والقول الثالث يقولون يعني وهو ايضا جزء من القول الاول او هو القول الاول نفسه والذين يقولون لا يجوز

فِيهِمْ أَنْبِياءٌ وَلَا مَرْسُولٌ. أَيُّشْ فِيهِمْ إِذَا؟ قَالُوا فِيهِمْ نَذْرٌ - 22:28:00

ينذرون قومهم كما قال الله عز وجل في خبرهم ولوا إلى قومهم منذرين. لكن ليس فيهم أنبياء ومرسلين. والقول الثاني يقولون لا فيهم أنبياء. فقوله هنا في التعريف هو إنسان هذا قيد لاجل ان يخرج من؟ الجن. فالجن لا يمكن ان يكونوا من ليس فيهم أنبياء -

00:28:38

كذلك يخرج اه الطيور ونحوهم. مثل قول الله عز وجل واوحي ربک الى النحل النحلة ليست نبية لان الوحي لان النبي لا يكون الا انسانا. اذا هو انسانا حر حر يعني ليس عبادا مملوكا. ليس عبادا مملوكا - 00:28:58

انسانا. اذا هو انسانا حر حر يعني ليس ليس عبدا مملاوكا. ليس عبدا مملاوكا - 00:28:58

لم يقولون لم يجدوا يعني في التاريخ ان احدا من الملوك قد صار نبيا والحكمة في ذلك ظاهرة لأن الله عز وجل يبعث الانبياء في اشراف قومهم فإذا تخيل ان الله عز وجل يرسل عبدا ممولا لقوم ما ل القوم معينين يعني هل سيقبلون منه وهم يحتقرونه؟

فسيكون فتنة - 00:29:21

اللوم فلذلك اقتضت حكمة الله عز وجل ان يجعل الانبياء والمرسلين من الاحرار وليسوا من المملوكيين هو انسان حر اوحي اليه بشرع هذا هو النبي ان يوحى اليه بالشرع. فان لم يوحى اليه فليس بنبي كان يلهم الهااما مثل ما الهم - 00:29:41

بشرع هذا هو النبي ان يوحى اليه بالشرع. فان لم يوحى اليه فليس بنبي كان يلهم الهااما مثل ما لهم - 00:29:41

الله عز وجل عمر بعظام الامور والهم آآم موسى ونحو ذلك سواء امر بتبلیغه للامة ام لا هذا رأي الشارع والمسألة فيها کلام طویل
وخلال عریض. والمراد به هنا سیدنا محمد صلی الله علیہ وسلم. تم وصف - 00:29:59

وخلال عريض. والمراد به هنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. ثم وصف - 00:29:59

فوصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطر الارдан. عطري صفتة هذا النبي بأنه عطر الاردان. اي طيب الاصول. هذا معنى عطر الارдан قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خيرهم من خير قرنهم - 00:30:19

الارдан قال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلني من خير قرنهم - 00:30:19

ثم خير القبائل فجعلني من خيرة من خير من قبيلة يعني من قريش. ثم تخير البيوت فجعلني من خير بيوتهم. يعني منبني
هاشم. فانا خيرهم نفسا. يعني روحنا وذاتنا. وخيرهم بيتا. يعني اصلا ونسبا. وهذا الحديث - 00:30:38

هاشم. فانا خيرهم نفساً. يعني روحًا وذاتاً. وخيرهم بيتاً. يعني أصلاً ونسباً. وهذا الحديث - 00:30:38

فأعلى من عطرك فرح. عطرة يعطر مثل فرح يفرح. يقال - 00:31:02

فأعل من عطرك فرح. عطرة يعطّر مثل فرح يفرح. يقال - 00:31:02

عطرت المرأة اذا طفيت. وهو بالجز صفة للنبي واضح هذا؟ وصفة المجرور مجرور. ثم قال والاردان مضاف اليه وهو جمع ردم بضم فسكون. ردن اصل الكلم هذا هو الردم اصل الكلم. والمراد هنا هذا طبعاً معنى هذا معناه الحقيقي. لكن هل يريد الناظم ان يصف كم -

00:31:22

نقا، منه الـ مطلقة الاصا، ثم الـ اصا، النسب. يعني، في، في، كأنه اداد في، في، المعنـ، الاواـ - 00:31:47

آأاصل المعنى وهو ان الركن هو اصل الكم طيب وقلنا هذا غير غير مراد في الحقيقة. ثم نقله بعد ذلك الى المعنى المجازي وهو اصا. النسب. نعم - 00:32:07

00:32:07 - وهو اصل النسب. نعم

طيب يقول وقوله تبارك الى اخره مقتبس من قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان. لأن الناظم ايش قال ؟ تبارك المنزل للفرقان هذا اقتباس اقتبسوا من سورة الفرقان في اول آية في قوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. طيب هذا يسمونه ماذا ؟ يسمونه -

00:32:27

بالاقتباس. هذا الاقتباس في اي علم يدرس؟ قال الشارح وهو نوع من محسنات البديع. لذلك انا قلت لكم في اول نحتاج لمن اراد ان يقرأ هذا الكتاب يحتاج ان يكون قد درس كتابا واحدا فقط في هذه العلوم الثلاثة النحو والصرف والبلاغة. في علم البلاغة -

يقرأ هذا الكتاب يحتاج ان يكون قد درس كتابا واحدا فقط في هذه العلوم الثلاثة النحو والصرف والبلاغة. في علم البلاغة -

00:32:48

علماء البلاغة البليغ الى ثلاثة اقسام علم المعانى وعلم البديع علم البيان ويختتمونه بعلم البديع. طيب لما تدرس علم البديع في علم البديع يقسمونه الى لفظية ومحسنات معنوية. فمن المحسنات التي تحسن يعني للكلام شى يسمونه بالاغتياس. طيب.

00:33:09 - ۵

ما حكمه؟ هل هو ثانج ام غير سانغ؟ قال الشارح ويثوغ يعني لا بأس به سانغ ان لم يكن فيه تغيير ولعله يقصد تغيير كبير - [00:33:32](#)

لان هنا حصل تغيير الناظم مادا قال؟ تبارك المنزل للفرقاني. الله ايش قال؟ قال تبارك الذي نزل في فرق ولا لا؟ في فرق في تغيير. لكن هذا التغيير يسير ام كبير؟ يسير - [00:33:49](#)

اليسير مختلف. اما التغيير الكبير فهذا يمنعونه. ويصوغه ان لم يكن فيه تغيير كما هنا. طيب هنا عندك في اشياء حاشت علوي المالكي حاشة مفيدة. يقول فيها قوله مقتبس الى اخره. الاقتباس هو ان يضمن الكلام قرآن - [00:34:05](#)

او حديثا ان تأتي في كلامك بجزء من اية او جزء من حديث هذا هو الاقتباس يكمل ثم يقول لا على انه منه يعني لا تقل لا تقل في كلامك قال الله عز وجل - [00:34:25](#)

تبارك المنزل للفرقان. هل الناظم قال قال الله؟ لا. انما اقتبس دون ان يقول لك قال الله او قال الرسول. هذا هو الاقتباس. اما اذا صرح بقال الله او قال الرسول لا يعد اختباسا - [00:34:41](#)

يقول ان يضمن الكلام قرآن او حديثا لا على انه بل من غير تصريح بذلك. يعني لا تقول قال الله او قال الرسول ثم يقول وهو نوعان حول وثابت المعاني. وحكمه المعنون عند الامام مالك رضي الله عنه سدا للذرية. الامام مالك - [00:34:56](#)

عنه هذا لا يجوز. المالكية يشددون في هذا كثيرا. وقبل ايام يعني مرت بنا قصة يعني ذاك المالكي الامام المالكي عندما كان في مجلس آآ احد الامراء فوضع الطعام احد احد الحاضرين - [00:35:16](#)

المائدة كأنه يعني مد يده في في اللحم او في في الصحن احدى يعني خرقه او فتحة او نحو ذلك فقال احد الحاضرين وهو وزير قال اخرقتها لتغرق اهلها - [00:35:36](#)

طيب. يعني من باب المزح فغضب هذا الفقيه المالكي وقال ونفض يده من الطعام اقسم بالله انه لا يأكل حتى يضرب هذا الوزير الذي استشهد بهذه الاية في هذا المقام مقام المسح. ولذلك السيوطي يعني حكى اتفاق العلماء ان اقتباس ايات القرآن او الاحاديث. القرآن بالتحديد - [00:35:52](#)

ایات القرآن في مقام المزح طيب اذا اذا مالك ما مذهبة؟ يمنعه مطلقا - [00:36:15](#)

مطلوب عندهم ما عندهم شروط ولا شيء يقول لا تقتبس من القرآن ابدا يعني في في هذا المقام. لماذا؟ قال سدا للذرية وسدا عند المالكية هذا اصله من اصول عندهم يعني يعتمدون عليه كثيرا. قال في عقود الجمان من هو صاحب عقود الجمان؟ هو السيوطي. اسمه عنده منظومة - [00:36:32](#)

في الف بيت اكثر من الف بيت. اه في البلاغة اسمها عقود الجمان في الفية البيان. وبشيء من هذا. وهي منظومة كبيرة في اكثر من الف بيت للسيوطى. نظم فيها تلخيص المفتاح - [00:36:52](#)

وزاد عليه اشياء. يقول فيها السيوطي قلت واما حكمه في الشرع فمالك مشدد في المعنوا واضح؟ طيب. واما عند الجمهور الجمهور خالفوا مالكا. فحكمه الجواز بشرطين عدم التغيير الكثير هذا واحد. وبشرط استعماله فيما يليق من المعاني - [00:37:08](#)

يعني اشياء تليق شجاعة كرم آآ مدح من يستحق المدح آآ ثبيت انسان فنظم العلوم الشرعية في هذى المواقف لا بأس بها لكن المواقف التي لا تليق لا يجوز. بل يخشى على صاحبهم الكفر مثل المزح. مثل غزل النساء مثل آآ - [00:37:32](#)

السخف من القول ونحو ذلك فهذا ينزع عنها القرآن الكريم. ولو تأملت في اختباس الناظم الان. اليست قد توافر فيه شرطان؟ بل فهو اولا تغيير يسير وثاني انه اقتبس في مقام ايش؟ يليق من المعاني وهو مقام تعليم العلم الشرعي بل هذا العلم هو علم تفسيره من اجل - [00:37:52](#)

واضح؟ نعم. قال وبشرط بشرط عدم التغيير الكثير وبشرط استعماله بما يليق من المعاني. قوله ويسوغ اي يجوز ان لم يكن فيه تغيير. واغترف اليسير. قوله يعني شاعر قد كان ما خفت ان يكون انا الى - [00:38:12](#)

الله راجعون. واضح هذا؟ هذا اقتباس انا الى الله اه راجعون. الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. سورة البقرة.
وحجة من قال بجوازه حديث الله اكبر خربت خير. انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. وهذا اقتباس. من - 00:38:32
صورة الصافات. والحديث هذا في البخاري. ورسالة سيدنا الحسن لسيدنا معاوية رضي الله عنهمما حيث قال فيها وان ادري لعله فتنته.
الاية وغير ذلك. اذا هنا اقتبس الحسن في رسالة ارسلها لمعاوية ثبت في هذه الاية اذا هذا دل على انه سائغ قد قد فعله النبي صلى
الله عليه وسلم - 00:38:52

فعله الصحابة الكرام. ثم نعود بعد ذلك الى الشارح. يقول وفي قوله الفرقان براعة استهلال كما لا يخفى. نعم. هنا الان انتقل الى
مصطلح بلاغي جديد. شيء يسمى عند علماء البلاغة ببراعة الاستهلال. ما هو براعة - 00:39:12

استهلال اولا نريد ان نعرف ما هي براعة الاستهلال ثم سنبين اين براعة الاستهلال في كلام الناظم؟ يقول صاحب الحاشية براعة
استهلال هي ان يذكر المتكلم في فاتحة كلامه ما يدل على مقصوده ان يذكر متكلم في فاتحة كلامه ما يدل على مقصوده انت تريد
ان تلقي خطبة - 00:39:32

عن اه الحث على الصلاة مثلاً تمام. طيب قبل ان تدخل في الموضوع هناك مقدمة في هذه المقدمة اذا ضمنت فيها كلاماً فيه الفاظ
الصلاوة السامي يستفيد انك ستتكلم عن الصلاة. وهذا يسمونه براعة الاستهلال. مثل ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم - 00:39:53
الحمد لله الذي كتب علينا الصلاة في كل يوم والصلاوة والسلام على سيد المصليين وعلى الله الصحابة الذين حافظوا على الصلاة وهكذا.
واضح؟ فاللي يسمع هذا الكلام هذا الاستهلال وهو البداية - 00:40:16

مبشرة ان نعم هذا موضوع الخطبة سيكون عن الصلاة. وهذا كثير في القرآن الكريم اه في مثلاً في اول اية في سورة النساء ما هي
يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها. من زوجها - 00:40:35

صح ولا ؟ وهي امرأة. طيب اذا ابتدأ الله عز وجل في اول هذه في هذه الاية الكلام عن اصل الجنس البشري وهو ادم وحواء
والسورة ما اسمها؟ سورة النساء. ففهم من بداية هذه الاية انه ان هذه السورة هي سورة النساء وانها تتضمن ايات - 00:40:55
تتعلق بالنساء لانه ذكر زوجة اه ادم واضح هذا؟ يسمونه براعة استهلال والاستهلال هو بداية الشيء. في البداية يعني في يقال في
مستهل كلامه يعني في في مطلع كلامه. نعم. وفي قوله الفرقان اذا اين براعة الاستهلال في كلام الناظم الان؟ في قوله تبارك المنزل
للفرق - 00:41:17

كيف حصلت براعة؟ لأن موضوع المنظومة ايش؟ القرآن الكريم وتفسيره واضح؟ وايضاً سندرس فيه فيما يتعلق بائز الله كيف نزلوا
متى نزل واين نزل وحيثيات نزول فلذلك قال المنزل للفرقان. واضح هذا؟ يعني ليس - 00:41:41

فقط مجرد البراعة في كونه ذكر القرآن في اول بيت لا. بل البراعة فيه انه اشار الى نزوله. واصلاً هذا العلم علم اصول التفسير يقوم
على قضية ان تعرف كيف نزل؟ ومن الذي انزله؟ وعلى من نزل؟ واين نزل؟ ومتى نزل؟ وطرق نزوله؟ ومن الذي - 00:42:01
تحملوه الى اخره هذا هو هذا العلم. علم اصول التفسير. نعم. وفي قوله الفرقان براعة استهلال كما لا يخفى واعلم ان وصفة تبارك
جامع لكل كمال مستلزم لنفي كل نقص. وحينئذ فيحسن تفسيره في كل مقام بما - 00:42:21

يناسبه يعني مقام تزييه يفسر به تبارك وتعالى. مقام اه اعطاء يفسر تبارك بمعنى التكاثر خيره. مقام عظمة وكبراء يفسر بمعناه
تعاظماً. وهكذا هذا الذي اشار اليه صاحب الحاشية الثانية وهو ياسين - 00:42:41

محمد بالجر بدل بدل من النبي وببدل المجرور مجرور. وهو في الاصل اسم مفعول. من الفعل حمد بالتشديد. يقال حمد يحمد فهو
محمد مثل علم يعلم فهو معلم. واضح؟ هذا اسم مفعول. فكذلك حمد يحمد فهو محمد - 00:43:01

اما اذا اردت انه فاعل يفعل التحميد فتقول حمد يحمد فهو محمد. كذلك علم يعلم فهو معلم. هذا اذا جعلته فاعلا. وهذا معروف.
طيب اسمه اولم من حمد بالتشديد ثم جعل علما على الحبيب الاعظم صلى الله عليه وسلم. وهو اشرف اسمائه. له اسماء كثيرة لكن
هذه من اشرف اسمائي - 00:43:33

عليه صلى الله اي رحمه لأن الصلاة من الله رحمة مع سلام اي تسليم متعلق بصلى. نعم. اه دائماً متعلق بقوله يغشاه ان يعمه

ويستره. صفة السلام يعني كيف؟ مع سلام دائم ما صفة هذا السلام؟ قال يغشاها دائمًا - 00:43:59

يغشاها هذه جملة. والجملة اذا وقعت بعد النكرات تعرّب نعتا الان سلام نكرة وجاءت بعده جملة اغشها. القاعدة تقول الجمل بعد النكرات نعمت. فكانه قال مع سلام صفة هذا السلام - 00:44:23

دائماً يغشاها يعني صفة هذا السلام بأنه مستمر نعم. والله بالجز عطفاً على محمد والمعطوف على المجرور مجرور. والاليق بالمراد هنا يعني في مقام الدعاء. يعني لماذا نفسر الالال؟ قال كل مؤمن تقى. كل مؤمن تقى فهو من آل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:43

فدخلت فيه كل امتى لانه يقول المقام مقام دعاء. وبينبغي في الدعاء التعميم. نعم. كل مؤمن تقى. طيب لماذا اعتمدت انت على هذا ايها الشارح؟ قال لحديث ورد في حديث فيه يعني حديث ورد اي حديث يقصد الشارح؟ قال صاحب الحاشية - 00:45:08

رواه الطبراني في الاوسط عن انس بن مالك رضي الله عنه قال الحشر رقم ثلاثة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد؟ فقال آل محمد كله ورواه البهقي وقال الشوكاني آآ روي هذا من حديث علي وحديث انس وفي اسانيدها مقال اذا الحديث فيه ضعف فيه ضعف ولكن - 00:45:30

على كل هذا رأيه. وصحبه بالجز ايضاً عطف على ما عطف عليه الـ. والمعطوف على المجرور معجون مجرور. صحب هذا الصحـب جمع ام اثم جمع وما الفرق بين الجمع واسم الجمع؟ نحن نعرف في علم النحو ان الجمع هو ما له مفرد مثل رجال مفرده رجل هذا جمع - 00:45:51

اما اسم الجمع فهو يدل على الجمع له معنى الجمع ولكنـ لا مفرد لهـ. مثل ايـشـ؟ قـمـ. ايـشـ مـفردـ لاـ مـفردـ لهـ. مـساـوىـ ايـشـ موـفـقـ مـساـوىـ؟ ليـسـ لهـ مـفردـ. هـذاـ هوـ الصـحـيـحـ عـنـدـ - 00:46:14

لسنة مفردـ. مـحـاسـنـ ليـسـ لهاـ مـفـرـدـ. اـبـلـ نـسـاءـ نـسـوـةـ هـذـاـ ليـسـ لهـ مـفـرـدـ. طـيـبـ الـاـنـ نـأـتـيـ اـلـىـ صـحـنـ. صـحـبـ هـلـ هوـ جـمـعـ اـمـ اـسـمـ جـمـعـ؟ اذا قلت جمع فلا بد ان يكون له مفرد - 00:46:34

واذا قلت اسم جمع معناها ليس له مفردـ. قـيلـ بـهـذـاـ وـقـيـلـ بـهـذـاـ. يـقـولـ وـهـوـ اـسـمـ جـمـعـ لـصـاحـبـ. بـمـعـنـىـ الصـحـابـيـ عـنـدـ سـيـبـوـيـهـ وـجـمـعـ لـهـ عـنـدـ الـاخـفـشـ. اـذـاـ سـيـبـوـيـهـ يـقـولـ هوـ اـسـمـ جـمـعـ - 00:46:50

والاخـفـشـ يـقـولـ هوـ جـمـعـ. وـبـعـدـ نـعـمـ اـهـ نـعـمـ الـوـاـوـ نـائـبـةـ عـنـ اـمـاـ بـدـلـلـ لـزـومـ الـفـاءـ فـيـ جـوـابـهـ. نـعـمـ. هـذـاـ مـاـ هـوـ مـعـرـوفـ عـنـدـ النـحـوـ لـانـ اـنـتـ تـقـوـلـ مـاـ بـعـدـ لـكـ اـحـيـاـنـاـ نـجـدـهـمـ يـحـذـفـونـ اـمـاـ وـبـيـأـتـونـ بـالـوـاـوـ فـيـقـولـوـنـ وـبـعـدـ - 00:47:05

هـذـهـ الـوـاـوـ مـاـ حـكـمـهـ؟ نـقـوـلـ نـاـبـ اـمـاـ وـاـمـاـ هـذـهـ تـحـتـاجـ اـلـىـ الـفـاءـ لـاـبـ اـنـ تـدـخـلـ عـلـيـهـ الـفـاءـ. وـتـحـذـفـ يـعـنـيـ فـيـ بـالـضـرـورـةـ وـمـاـ شـابـهـاـ يـعـنـيـ. لـهـمـ ضـوـابـطـ فـيـ هـذـاـ فـيـ الـالـفـيـةـ لـهـ فـصـلـ خـاصـ بـالـكـلـامـ عـنـ عـنـ اـمـةـ وـمـاـ شـابـهـاـ. وـبـعـدـ الـوـاـوـ نـائـبـةـ عـنـ اـمـاـ بـدـلـلـ لـزـومـ الـفـاءـ فـيـ جـوـابـهـ اـيـ وـبـعـدـ الـبـسـمـلـةـ - 00:47:29

تـبارـكـ وـالـصـلاـةـ وـالـسـلـامـ ايـشـ نـقـوـلـ؟ بـعـدـ هـذـاـ كـلـهـ فـهـذـهـ الـمـسـائـلـ. نـدـخـلـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـمـسـائـلـ. هـذـهـ الـمـسـائـلـ يـعـنـيـ مـسـائـلـ اـصـوـلـ التـفـسـيرـ المـصـوـرـةـ فـيـ الـذـهـنـ اوـ الـخـارـجـ. يـعـنـيـ هـذـيـ شـفـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ فـلـسـفـيـةـ يـعـنـيـ. لـكـ اـنـ سـاـشـرـحـهـ باـخـتـصـارـ لـاـنـهـ تـكـثـرـ فـيـ كـتـبـ الـشـرـوـحـاتـ وـالـحـوـاـشـيـ. هـمـ - 00:47:54

يـقـولـوـنـ اـلـاـنـ لـمـ اـيـأـتـيـ الـمـؤـلـفـ وـيـقـولـ هـذـاـ كـتـابـ كـذـاـ هـذـهـ مـسـائـلـ اـصـوـلـ التـفـسـيرـ. طـيـبـ هـلـ الـمـسـائـلـ اـلـاـنـ مـوـجـودـ اوـ غـيـرـ مـوـجـودـ؟ بـمـعـنـىـ هـلـ الـمـؤـلـفـ كـتـبـ الـكـتـابـ اـوـلـاـ ثـمـ كـتـبـ الـمـقـدـمـةـ - 00:48:19

اوـ كـتـبـ الـمـقـدـمـةـ ثـمـ بـعـدـ ذـلـكـ كـتـبـ الـكـتـابـ اـذـاـ كـانـ كـتـبـ الـمـقـدـمـةـ اـوـلـاـ ثـمـ كـتـبـ الـكـتـابـ وـهـوـ يـشـيرـ اـلـىـ شـيـءـ مـوـجـودـ وـلـاـ مـعـدـومـ؟ مـوـجـودـ. فـلـذـكـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ يـقـولـ فـهـذـهـ فـاـذـاـ قـالـ هـذـهـ لـانـ هـوـ اـيـشـ مـشـكـلـتـهـمـ؟ اـنـ اـثـمـ - 00:48:40

هـذـهـ هـذـهـ وـهـذـهـ اـسـمـ الـاـشـارـةـ فـيـ الـاـصـلـ مـوـضـوـعـ لـلـاـشـارـةـ اـلـىـ شـيـءـ مـحـثـوـثـ. هـذـاـ اـلـاـصـلـ فـاـسـتـعـمـالـ الـاـشـارـةـ لـغـيـرـ الـمـحـصـوـصـاتـ هـذـهـ مـخـالـفـ لـلـاـصـلـ مـجـازـيـ. طـيـبـ فـلـذـكـ عـنـدـمـاـ يـأـتـيـ النـاظـمـ اـلـاـنـ وـيـقـولـ هـذـاـ الشـارـحـ يـقـولـ - 00:49:00

هـذـهـ هـذـهـ مـسـائـلـ وـصـوـلـ طـبـ وـيـنـ هـيـ هـيـ سـتـأـتـيـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ الـكـتـابـ صـحـ؟ فـانـ كـتـبـ اـيـهـ الـمـؤـلـفـ قدـ كـتـبـ الـكـتـابـ اـوـلـاـ ثـمـ رـجـعـتـ وـكـتـبـ الـمـقـدـمـةـ. حـيـنـنـذـ تـكـوـنـ قـدـ اـشـرـتـ اـلـىـ شـيـءـ مـوـجـودـ فـيـ الـخـارـجـ اوـ فـيـ الـذـهـنـ. فـيـ الـخـارـجـ هـوـ مـوـجـودـ اـمـاـكـ - 00:49:20

واضح هذا؟ نعم. واما اذا كان الانسان وهو العادة كتب المقدمة اولا ثم بعد ذلك كتب الكتاب. فلما كتب المقدمة لم يكن الكتاب موجودا فلما يقول هذه او هذا هنا هو يشير الى مسائل موجودة اين؟ في الذهن وليس موجودة في الخارج - 00:49:42
هو يعني قبل ما تأسلاها ليس لها كثير فائدة ولكن انا يعني اجد نفسي مضطرا لشرحها لأن كثيرة جدا في كتب العلم كثيرة في كتب التراث هذى كثيرة. هذى هي قصتها باختصار لذلك قال في الحاشية قوله في الذهن اي وذلك ان وضع الخطبة قبل التأليف -

00:50:04

ايش يعني الخطبة؟ مقدمة. وقوله الخارجة يعني خارجة عن الذهن اي ان كانت وضعت بعده ايش يعني وضعت بعده؟ يعني وضع اولا الكتاب ثم جاء بعد ذلك ووضع المقدمة. كما شرحته لكم الان - 00:50:24

فهذه المسائل المصورة في الذهن او الخارجة مثل الجمان. يشبه المسائل بمسائل اصول التفسير التي سندرسها. يقول هي تشبه تشبه الجمان مثل هذا بالرفع خبر المبتدأ والجملان بضم الجيم جمع جمانة بضمها ايضا كما في المختار - 00:50:42
اه ولعله مختار الصحاح. حبة وما هي الجمانة؟ حبة تعنى من الفضة كالدرة معروفة ها الجمانة. نعم اه عقد عقد هذا ما اعرابه؟ قال بالرفع بدل بدل من مثله. وبدل مرفوع مرفوع - 00:51:05

او نقول او خبر بعد خبر. يعني هو خبر اخر طيب اي كالعقد في حسنها. اي هذه هذه المسائل التي ساضعها لك هي تشبه الجمان وهذه المسائل هي تشبه العقد التي تلبسه المرأة - 00:51:24

العقد هذا الذي يكون على العنق وفيه حبات اللؤلؤ. هذا هذه المسائل تشبه هذا العقد الذي تلبسه المرأة ما وجهوا الشبه؟ عندنا عندنا مشبه ومشبه به ووجه التشبيه. المشبه هو مسائل هذا العلم. المشبه به - 00:51:45

العقد العقود جمع عقد وهو الذي يكون فيه حبات اللؤلؤ هذه حبات الجمانة طيب واجهوا التشبيه؟ واجهوا الشباب بينهما الجمال والصفاء والروعة والبهاء ونحو ذلك. واضح هذا طيب قال فيه تشبيهه بلigli. ما معنى تشبيهه بلigli؟ هذا مصطلح من مصطلحات علم البلاغة. التشبيه البلigli هو ان تشبه شيئا بشيء وتحذف اداة - 00:52:05

ايش فيه فانت الاصل ان تقول زيد كالاسد. هذا هو الاصل لكن اذا حذفت اداة التشبيه ايش تقول؟ تقول زيد اسد. هذا يسمونه تشبيها بلigli. ان تحذف اداة التشبيه نعم. والعقد هي القلادة التي تحيط بالعنق. ومن الامثال المشهورة يكفي من القلادة ما احاط بالعنق.
والمعنى - 00:52:33

فهذه المسائل مثل الحبوب جمع حبة المعمولة من الفضة. مثلا في حسنها وهي قد صارت عقدا. فيه مدح لتأليفه. يعني كما ان الحبات هذه مؤلفة يعني مجموعة بعضها مع بعض. كذلك هذه مؤلفة - 00:52:59

في فيه مدح لتأليفه. طيب وهل يمدح العلماء انفسهم مفروض العالم كما نحن نفهم ان العالم لا يمدح نفسه ولا يمدح اعماله ولا يذكر نفسه صح؟ فيقول كيف يمدح نفسه؟ كيف يمدح كتابه - 00:53:19

قال الشارح فيه مدح لتأليفه. طيب لماذا فعل هذا؟ قال ترغيبا لطلابه فانا عندما اؤلف لك كتابا وامدحه لك واقول لك هذا كتاب جميل ونفيس ويشبه عقود الجمان الى اخره هذا ليس تزكية لنفسي وليس بعييب ولا حرام - 00:53:35

ولا مكروه؟ وانما انا اريد ان ارحب الطلبة في اقتدائها. وهذا ليس بعييب قد فعله جمع من الائمة. ترغيبا لطلابه تكثر الانتفاع به فيكثر له الاجر. هذا هو ان يكون هذا مقصدا. مقصدا النهائي هو الحصول على الاجر. اما ان كان ان كنت تمدح كتابا - 00:53:52
وتمدح اعمالك التي تعملها في في خدمة العلم الشرعي وانت تزيد ذلك الصيت والشهرة وانتشار الاسم وتريد ان تدخل مالا فهذا ليس بممدوح بل هو مذموم. ومتوعد عليه والعياذ بالله بالنار - 00:54:12

قال في الحاشية علوى المالكي قوله ترغيبا دفع لما يقال ان مدح الاعمال من الاعجاب المحبط للاجر حاصل الجواب ان المدح وقع لغرض شرعي. فابيح فهو كقول سيدنا يوسف عليه السلام اني حفيظ - 00:54:30
عليهم. مدح نفسه جودة الحفظ وجودة العلم. بالعلم وبالحفظ. هذا مدح لكنه كان في مقام يستدعي ذلك فرخص له. نعم ثم قال ثم قال ظمنتها اي المسائل علمها بالنسب مفعول ثان اي جعلت تلك - 00:54:50

سائل محتوية على علم هو التفسير. مأخذ من قولهم ضمنت الشيء كذا. اي جعلته محتويا عليه. يعني متضمن اه بداية بالنصب مفعول له يعني مفعول لاجله. لماذا انت الفت هذا؟ لماذا ضمنت هذه المنظومة علم التفسير؟ لماذا؟ قال بداية لمن - 00:55:16 - به يحير. يعني اي ابتداء لمنبه اي بعلم التفسير متعلق بقوله يحير بفتح حرف المضارعة اي يتغير يقال يحير زيد يعني يتغير. وهذا فيه كلام لغوي سيأتي ويجهل يتغير ويجهل. والجملة صلة من؟ وصلة من؟ دائمًا لا محل لها من الاعراب. والمعنى ايش معنى البيت؟ هذا الذي الان - 00:55:37

خلاصة معنى البيت جعلت ذلك لاجل البداية. اذا منظومتي هذه للمبتدئين في هذا العلم والابتداء لشخص يتغير بعلم التفسير ويجهله لكونه مبتدأ في تعلمه. يقول المبتدئ مسكي حائر صح؟ ولا يعرف الطريق. فيقول وضعت له انا هذه المنظومة حتى ارشده الطريق لانه متغير وجاهل. واضح؟ طيب. هل يقال حارة - 00:56:03

ولا يقال حارة يا حار الناظم قال لمن به يحير. صح؟ ولم يقل يحار. هل هذا جائز؟ قال الشارح تنبئه ليس في القاموس ولا في المختار. ولا في المصباح يحير. ما في. ما في يحير. ايش اللي موجود؟ قال وانما هو - 00:56:30

يا حار بل صرح في المصباح انه من باب تعب فليحرر. يعني كيف من باب تعب؟ كما تقول تعب يتعب بالفتح كذلك تقول حارة يا حار تعب يتعب وحار اصله حايرا - 00:56:56

محايرا تعب ثم صارت هي حار. نعم. كما هو معروف يعني من الصفر. قاموس القاموس معروف الفيروز ابادي. قاموس المحيط مجلد المختار لعله مختار الصحاح. للرازي. والمصباح هو المصباح المنير للفيومي. نعم. قال - 00:57:16

في في الحاشية عندك قال في تاج العروس مادة حيرا الحاء والياء والراء. قال شيخنا اذا صاحب تاج العروس اذا قال قال شيخنا من يقصد؟ يقصد آ ابن الطيب الفاسي وهو شيخ الزبيدي. يقول قال شيخنا واستعمل بعض في مضاد - 00:57:36

حارة يحير كباعة بيع. هذا الذي فعله من؟ الززمي. طيب. بناء على انه يأتي على انه يأتي العين على ان عينه حرف الياء. وهو غلط ظاهر لا يعرفه احد. وفي تصحيح التصحيح لصلاح الدين الصفدي قال ويقولون غار على - 00:57:56

اهله يغير وحار في امره يحير. هذا خطأ شائع. والصواب يغار ويحار. المفروض يقول تقول غار فلان على اهله فهو يغار ولا تقل يغير وتقول حار زيد في الامر هي حار. لا تقل يحير. واضح هذا؟ نعم - 00:58:16

ثم شرع الناظم في بيان مأخذ هذا النظم. نعم. اذا لعلنا نقف هنا ونكمel ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:37